Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ ـ التعريف العام لـ (البديعية) :

البديعية : قصيدة طويلة ، في مدح نبيٍّ ـ ونادراً غيره ـ يتضمن كل بيت من أبياتها نوعاً من أنواع البديع ، يكون هذا البيت شاهداً عليه ، وربما وُرِّيَ باسم النوع البديعي في البيت نفسه في بعض القصائد .

وعلى هذا الحد : يمكننا إدخال جميع (البديعيات) ضمنه ، دون أن نشير إلى (بديعيات) مخالفة .

٢ ـ التعريف الخاص :

البديعية : قصيدة طويلة ، في مدح النبي محمد ﷺ ، على بحر البسيط ، وروي الميم المكسورة ، يتضمّن كل بيت من أبياتها نوعاً من أنواع البديع ، يكون هذا البيت شاهداً عليه ، وربما وُرّي باسم النوع البديعي في البيت نفسه ، في بعض القصائد .

ونتجنب اعتراض سائل ، بتوضيح الفرق بين هذين الحدّين للبديعية ، فنقول : إن التعريف الثاني : مخصص مقيّد ، ليخرج القصائد ذات الأبيات القليلة أولاً ، ثم ليخرج القصائد التي قيلت في مدح غير رسول الله محمد ﷺ والتي جاءت في مرحلة متأخرة وعلى ندرة ، وبعد ما لا يقل عن أربعة قرون ونصف[1] ، ولينحّي القصائد التي كانت على غير روي الميم المكسورة والبحر البسيط ، مما جاء شاذاً عن الأصول الأولى (للبديعيات) ، وإن كانت كل تلك القصائد تدخل ضمن (البديعيات) عندما تعد من شذوذ القاعدة في بعض جوانبها ، ونتيجة لمرور الأَهِلَّة عليها .

وهذا التعريف ، على تقييده وإخراجه لهذه (البديعيات) المخالفة ، فإنه

---

(١) وقد أثبت هذه البديعيات في مكانها من هذه الدراسة لتوضيح التطور التاريخي للبديعيات ، إلا أنني لن أثبتها في « ديوان البديعيات النبوية » الذي أعده للطبع قريباً إن شاء الله تعالى .